رابط المادة على منصة باحث

علوم القرآن - الشيخ صالح محمد اللحيدان - مشرع كبار العلماء

0237 - اعترك الناس في مسألة الإيمان هذه الأيام - نور على الدرب

صالح اللحيدان

يسأل ويقول اعترف الناس في مسألة الايمان هذه الايام وصدرت فتاوى من علماء المملكة حول كتب اهل الارجاء والرد عليها سبب مثل هذه الاقوال. وكيف نتبين نحن مسألة الايمان هذه؟ واي الفريقين نتبع؟ وهل من كتب تنصحوننا بالاطلاع - 00:00:00

عليها حول هذه القضية بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:20

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. علم الانسان ما لم يعلم ارسل الرسل مبشرين ومنذرين ليخرجوا الناس من الظلمات الى النور - 00:00:37

من اطاعهم دخل الجنة ومن عصاهم دخل النار بينوا الرسل للناس كل ما يحتاج الناس اليه بما يتعلق بدينهم وما يتعلق بتنظيم حياتهم ومن ذلك الايمان واكبر الناس بيانا واوسعهم - 00:00:53

شريعة وانصحهم في وضوح ما دعا اليه من بعثه الله للناس كافة عربهم وعجمهم بل لانس للانس والجن الا وهو محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وقد بين للناس فروع الدين - 00:01:18

واصوله بين الاحكام في المعاملات البيع والشراء في سائر انواع العقود في عقود النكاح في كل شيء وبين لهم اصول الدين في الاعتقاد في الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقضاء خيره وشره - 00:01:44

وحديث جبريل الطويل الذي جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والايمان والاحسان والساعة الذي يروه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقال الذي بعد ذلك اتدري يا عمر بن السائل لما قال الله ورسوله اعلم قال جبريل اتاكم يعلمكم دينكم - 00:02:09

بين الامام وهذا الذي اشرت اليه ايها السائل انا لم اعلم ان هناك اضطرابا عندنا في المملكة عن الايمان العلماء قروا ما هو الايمان قال والايمان قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان - 00:02:34

الايمان يزيد وينقص بنفس القرآن لا يحتاج ان يقيمه الناس ويقدره الايمان بالله بانه فوق في السماء بجهة العلو استوى على العرش كرسي الرحمن جل وعلا وسع السماوات والارض الحاضر الحوض الانساني فيما لا يحسن الخوض فيه - 00:02:58

كالذي يرمي بنفسه في البحر وهو لا يحسن السباحة اذا اشكل عليكم امر من الامور حددوا موضع الاشكال اوجهه الى اهل العلم وبحول الله ستجدون جوابكم عندهم بما يشفي الصدور - 00:03:26

ويزيل الريا لا احب ان ادخل بتفاصيل احتمالية تشير الى موضع شك او موضع يقين بل على المسلم ان يتيقن بوجود الله وانه المهيمن على هذا الكون وان الارض جميعا قبضته يوم القيامة - 00:03:44

وان السماوات يوم القيامة مطويات بيمينه ثم تصور هذا الكون ما هو لتعلم مدى قدرة الله جل وعلا ولن تبلغ معرفتها الله يقول ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا على الخلق غافلين - 00:04:10

وتقول عائشة رضي الله عنها لقد كنت في الحجرة التي تناجي المرأة النبي عليه الصلاة والسلام وتشكو زوجها ويغيب علي بعض كلامهم ويقول الله قد سمع الله قول التي في سورة السنة - 00:04:36

فنصيحتي لك ايها السائل ولمن كان مثلك ان يؤمنوا الايمان الذي نص الله عليه في كتابه ونص عليه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل لما سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الامام ما هو؟ قال ان تؤمن بالله - 00:04:54

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره يعني ان كل شيء لا يكون خارجا عن ارادة الله ما حدث فقد قضى الله حدوثه وما امتنع فقد قظى الله امتناعه - 00:05:13

ثم اترك ثم اعلم ان الايمان لا يمكن ان يكون ايمانا محققا الا اذا اشترك بالعمل الله يسمى الصلاة ايمان وقال وما كان الله ليضيع ايمانكم والنبي شرح الامام لوفد عبد القيس كما في الصحيح البخاري وغيره - 00:05:31

لا استرسل في كلام اعتقد ان شاء الله انك في غنى غنى عن الاستغسال به ولكني انصحك ان تتجنب الخوظة فيما يخوض الناس فيه مما يولد الاضطراب ويؤخر العمل عن الايمان فالايمان - 00:05:51

من العمل والعمل من الايمان والله المستعان - 00:06:10